

20 مارس 2023

إلى: Patti Cole-Tindall, Sheriff مكتب مأمور مقاطعة كينغ (Sheriff's Office)

نسخة إلى: Jesse Anderson، مساعد المأمور، مكتب المأمور
Jonathan Hoffman، مدير المعايير المهنية، مكتب المأمور
Karan Gill، نائب المأمور لشؤون الأفراد، المكتب التنفيذي لمقاطعة كينغ (King County)
(Executive Office, KCEO)
Anita Whitfield، رئيس قسم المساواة والشمول، KCEO

إعادة توجيهه إلى: Tamer Abouzeid، مدير، OLEO

رد على: استخدام المترجمين، دليل الأوامر العامة (General Orders Manual, GOM)
16.04.000 و 6.00.000

ردًا على التحقيق الداخلي رقم 175-2022-IIU، راجعت OLEO دليل 16.04.000 GOM لمكتب المأمور بشأن استخدام المترجمين الفوريين. كما هو مذكور في خطاب OLEO إلى وحدة التحقيقات الداخلية (Internal Investigations Unit) في 30 نوفمبر 2022، يتناول دليل 16.04.000 GOM بعض المتطلبات الخاصة بموعد وكيفية استخدام المترجمين الفوريين، ولكنها تنطبق إلى حد كبير فقط على ترجمة لغة الإشارة للأفراد ضعاف السمع ولا تتناول بشكل كاف بروتوكولات التفاعل مع الأفراد ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP, limited-English proficiency).

بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لـ 6.00.000 GOM بشأن استخدام القوة، يُطلب من النواب مراعاة الحواجز اللغوية في صنع القرار لتوظيف القوة البدنية وتعديلها. ومع ذلك، لا توفر السياسة تفاصيل كافية حول موارد الوصول إلى اللغة أو بروتوكولات الإبلاغ عن الحواجز اللغوية واستخدام القوة.

من أجل الوضوح والاتساق، يجب على مكتب المأمور تطوير واعتماد سياسة قوية بشأن الوصول إلى اللغة بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية الفيدرالية، ومرسوم مقاطعة كينغ (KCC §2.15.030)، ومتطلبات الوصول إلى اللغة والاتصالات في المقاطعة، وأفضل الممارسات الوطنية. تحدد هذه المذكرة التوصيات لمراجعة سياسة مكتب المأمور في الفصلين 16 و 6 من GOM لتحسين الوصول إلى اللغة بالنسبة للأفراد ضعاف السمع وذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزي (LEP).

استعدادًا لتقديم توصيات لإجراء تغييرات على السياسة، استعرضت OLEO سياسات الوصول إلى اللغة في الولايات القضائية النظرية بالإضافة إلى أبحاث أفضل الممارسات من وزارة العدل (Department of Justice) والرابطة الدولية لمأموري الشرطة (International Association of Chiefs of Police) ومعهد فيرا للعدالة (Vera Institute for Justice).ⁱⁱⁱ

بهدف ضمان التواصل الدقيق في الوقت المناسب والوصول اللغوي إلى خدمات مكتب المأمور لجميع الأفراد بغض النظر عن اللغة الأساسية أو^{iv} الأصل القومي أو الإعاقة، تصدر OLEO التوصيات التالية:

التوصية 1.

اشترط تقديم خدمات الترجمة الفورية أثناء أي نشاط لإنفاذ القانون مع شخص يعاني من ضعف السمع أو ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP).

حاليًا - ووفقًا لـ RCW 2.43.120 - تحدد GOM 16.04.000 سيناريوهات عند استدعاء مترجم لغة الإشارة، أي للأفراد ضعاف السمع. لا تقدم السياسة أي إرشادات مماثلة فيما يتعلق بأفراد LEP.

توصية OLEO هي أن يتم الاتصال بالمترجم الفوري لأي نشاط لإنفاذ القانون مع فرد يعاني من ضعف السمع أو LEP ما لم يطلب الفرد خلاف ذلك^v ولأي مقابلة مع طفل قاصر يعاني أحد والديه أو ولي أمره أو الوصي عليه من ضعف السمع أو LEP. في حالة اعتقال الأفراد ضعاف السمع أو LEP، يجب تأجيل جميع المقابلات لحين الوصول إلى مترجم فوري.

تزيل هذه التوصية القيد المفروض على استدعاء مترجم فوري فقط في التفاعلات المتعلقة بالتحقيقات الجنائية وتجعل سياسة مكتب المأمور متوافقة مع الإرشادات الفيدرالية ومرسوم مقاطعة كينغ الذي يتطلب الوصول اللغوي المتساوي إلى جميع الخدمات.^{vi} بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لممارسة اختصاصات الأقران، توصي OLEO بأنه حين يتم إرسال مكتب المأمور إلى حادث يتعلق بفرد يعاني من ضعف السمع أو LEP، يتم توفير خدمات الترجمة الفورية في مكان الحادث.^{vii} يجب أن يعمل مكتب المأمور مع مكتب الإنصاف والعدالة العرقية والاجتماعية في المقاطعة لوضع بروتوكول لإيفاد مترجمين فوريين مؤهلين شخصيًا.^{viii}

التوصية 2.

توضيح أنه يجب استدعاء المترجمين الفوريين لأنشطة إنفاذ القانون بغض النظر عن وضع الفرد كضحية أو شاهد أو مشتبه به.

تنص السياسة الحالية في الفصل 16 على أنه يجب استدعاء مترجم لغة الإشارة للضحية أو الشاهد الذي يعاني من ضعف السمع. ومع ذلك، فإن قانون الولاية واضح في أنه يجب استدعاء المترجم الفوري سواء كان الفرد ضحية أو شاهدًا أو مشتبهًا به.^{ix}

التوصية 3.

إدراج ضمن الدليل خدمات الترجمة الفورية الإضافية لأفراد LEP خارج خط لغة المساعدة اللغوية (AT&T). لا توفر السياسة الحالية في الفصل 16 بروتوكولًا للترجمة الفورية من قبل مترجمين فوريين مؤهلين أو نواب ثنائيي اللغة.^x توصي OLEO (أ) باستخدام مترجمين فوريين مؤهلين، بما في ذلك نواب ثنائيي اللغة في مكتب المأمور، معتمدين ولديهم تدريب متخصص للترجمة الفورية في سياق قانوني جنائي، و(ب) إعطاء الأولوية للمترجمين الفوريين الشخصيين عن المترجمين الفوريين عبر الهاتف.^{xi}

توصي OLEO باستخدام مترجمين فوريين مؤهلين في حالة الاعتقال. إذا تم الاتصال بمترجم فوري للحضور الشخصي ولم يكن متاحًا، فيجب على الأعضاء التوثيق على هذا النحو واستخدام مترجم فوري عبر الهاتف مثل خط اللغة. يجب أن تكون الترجمة الفورية المؤهلة إلزامية وذلك للإخطار بالحقوق الدستورية أو الاستجابات أو أخذ البيانات. أفضل الممارسات هي ترجمة وتقديم نسخ مكتوبة من تحذيرات Miranda لضعاف السمع أو LEP إلى لغتهم الأساسية لضمان الدقة.^{xii} يجب أن يكون المترجم الفوري في متناول اليد في حالة عدم قدرة الفرد على القراءة أو لديه أسئلة حول حقوقه.

بالإضافة إلى ذلك، توصي OLEO بإدراج نصيحة إضافية للترجمة الفورية إلى جانب تحذيرات Miranda^{xiii} مثل اللغة التالية:

“إن كنت تعاني من ضعف السمع أو أن اللغة الإنجليزية ليست لغتك الأساسية، فإن مكتب مأمور مقاطعة كينغ ملزم بتقديم مترجم فوري لك من دون تكلفة وسيؤجل المقابلات لحين ظهور مترجم فوري.”

التوصية 4.

توسيع نطاق الحظر المفروض على من لا ينبغي أن يكون مترجمًا فورًا وتوسيع نطاق أنشطة إنفاذ القانون مع أفراد LEP.

يوجه GOM 16.04.025 حاليًا النواب بعدم استخدام الأصدقاء أو أفراد الأسرة لترجمة لغة الإشارة. ولتحقيق الاتساق، ينبغي أن يمتد هذا النوع نفسه من الحظر ليشمل جميع أشكال التفسير، وليس فقط لغة الإشارة.

بالإضافة إلى ذلك، توصي OLEO بتوسيع نطاق هذه المحظورات لاستبعاد الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو المتطوعين أو المارة أو الأطفال للترجمة الفورية في أي نشاط لإنفاذ القانون ما لم يكن هناك سبب أممي يستلزم التواصل الفوري. يجب تسجيل أي محادثة تمت باستخدام مترجم غير مؤهل على كاميرا الجسم أو جهاز تسجيل صوتي (إذا رفض الطرف الثالث أو فرد LEP التسجيل، فيجب تسجيل الرفض). يجب التحقق من أي معلومات اكتسبها أو حصل عليها مترجم غير مؤهل من مترجم آخر مؤهل في أقرب وقت ممكن عمليًا. يجب تنفيذ إرشادات إعداد التقارير الإضافية لتوثيق طبيعة أي حالة طارئة واستخدام المترجمين غير المؤهلين.

التوصية 5.

إضافة سياسة وإجراءات لتحديد اللغة الأساسية للفرد.

لا يوجد حاليًا بروتوكول محدد لمساعدة النواب في تحديد اللغة الأساسية للفرد. تزود العديد من الولايات القضائية النظيرة النواب ببطاقات “أنا أتكلم (I Speak)”، والتي طورها بالفعل مكتب الإنصاف والعدالة العرقية والاجتماعية (County Office of Equity, Racial and Social Justice) في المقاطعة للغات الـ 36 الأكثر شيوعًا في المقاطعة.^{xiv} يجب أن يتعاون مكتب المأمور مع برنامج الوصول إلى اللغة في المقاطعة (County Language Access Program)^{xv} لتكثيف هذا المورد حسب استخدام النواب وتحديد إجراءات تحديد اللغة الأساسية في GOM 16.04.000.

التوصية 6.

إضافة لغة حول استخدام وسائل المساعدة البديلة والألات الكاتبة.

كما هو مكتوب، لا تقدم GOM 16.04.000 أي إرشادات حول استخدام وسائل المساعدة البديلة.^{xvi} تتطلب الإرشادات الفيدرالية تلبية طلب الفرد ذي الإعاقة للحصول على مساعدة إضافية بديلة، ما لم تكن هناك طريقة فعالة أخرى للاتصال.^{xvii}

توصي OLEO بإضافة لغة إضافية لتوضيح أنه يجب تلبية طلبات وسائل المساعدة البديلة. يجب توثيق جميع هذه الطلبات في تقرير النائب. توصي OLEO أيضًا بأنه إن رفض أحد الأعضاء طلب فرد يعاني من ضعف السمع للحصول على مساعدة بديلة للتواصل، فيجب على العضو توثيق الرفض وتقديم مبرر له في تقريره.

بالإضافة إلى ذلك، لضمان المساواة في الوصول إلى الخدمات، يجب أن توضح السياسة وجوب تزويد الأفراد ضعاف السمع بإمكانية الوصول إلى هاتف نصي (TTY)، والمعروفة أيضًا باسم جهاز الاتصالات السلوكية واللاسلكية

للأشخاص ضعاف السمع، أو (TDD) لإجراء مكالمات هاتفية في أي موقف يمكن فيه لشخص غير ضعيف السمع الوصول إلى الهاتف. يجب على الأعضاء أيضًا قبول المكالمات الهاتفية التي يجريها الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع من خلال خدمة ترحيل الاتصالات (Relay Service).^{xviii}

التوصية 7.

وضع متطلبات إعداد تقارير إضافية لتوثيق ضعف السمع أو الحواجز اللغوية.

بينما تتطلب GOM 16.04.030 حاليًا من النواب الإبلاغ عن استخدام مترجم لغة الإشارة، توصي OLEO بتوسيع متطلبات الإبلاغ لتشمل توثيق:

- وجود إعاقات سمعية أو حواجز لغوية؛
- طلبات الحصول على وسائل المساعدة البديلة واستخدامها أو رفضها؛
- الطريقة التي يحدد بها النواب اللغة الأساسية للفرد؛
- استخدام مترجمين فوريين عبر الهاتف من خلال خط المساعدة اللغوية؛
- استخدام مترجمين فوريين مؤهلين؛ و
- استخدام أي من الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو المتطوعين أو المارة أو الأطفال المستخدمين كمترجمين فوريين وعلاقتهم بالشخص الذي تتم مقابله.

التوصية 8.

تعديل إصدار التحذيرات قبل استخدام القوة لتوجيه النواب للنظر في إمكانية وجود ضعف في السمع أو حاجز لغوي قد يظعن في الفهم أو الامتثال.

يأمر GOM 6.00.000 الأعضاء بالفعل بتعريف أنفسهم، وإصدار تحذيرات شفوية، وتوفير فرصة معقولة للامتثال قبل إطلاق النار أو استخدام خيارات القوة الأخرى. وبناءً على ممارسات الوكالات المماثلة،^{xix} توصي OLEO بإدراج اللغة التالية:

”يجب أن يضع الأعضاء في اعتبارهم أنه قد يكون هناك ضعف في السمع أو حاجز لغوي يعوق فهم الأوامر. في هذه الظروف، يحاول الأعضاء تحديد وسائل أخرى يمكنهم من خلالها إصدار تحذير إن كان ذلك ممكنًا“.

التوصية 9.

يتطلب الإبلاغ عن وجود الخصائص والظروف المدرجة والتأثير على صنع القرار الحاسم فيما يتعلق باستخدام القوة. يتطلب GOM 6.00.000 المنشور حديثًا بشأن استخدام القوة (Use of Force) من النواب النظر في العديد من الخصائص والشروط بما في ذلك الحواجز اللغوية قبل استخدام القوة.^{xx}

ومع ذلك، فإن GOM 6.01.000 بشأن التحقيق/الإبلاغ عن استخدام القوة والحوادث الخطيرة لا ينص على زمن أو كيفية توثيق وجود هذه الخصائص والشروط. توصي OLEO بوضع متطلبات إضافية لإعداد التقارير لتوثيق:

- وجود أي من الخصائص والشروط المدرجة في السياسة، وعلى الأخص بالنسبة لمراجعة السياسة هذه، وجود حاجز لغوي؛
- أي تحذيرات أو أوامر معطاة؛ و
- فهم تلك الأوامر.

- ⁱ وزارة العدل الأمريكية، "دليل موارد LEP لإنفاذ القانون" (LEP Resource Guide for Law Enforcement)، بدون تاريخ، https://www.dhs.gov/sites/default/files/publications/lep-resource-guide-law-enforcement_0.pdf.
- ⁱⁱ Bharathi S. Venkatraman، "مفقود أثناء الترجمة: السكان الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية والشرطة" (Lost in Translation: Limited English Proficient Populations and the Police)، *مأمور الشرطة*، 73:4، 2006، الرابطة الدولية لمأموري الشرطة، <https://www.policiechiefmagazine.org/lost-in-translation-limited-english-proficient-populations-and-the-police/?ref=b34840803136937f3b3e631e13395e51>.
- ⁱⁱⁱ Anita Khashu، Insha Rahman، Susan Shah، "التغلب على حواجز اللغة: حلول لإنفاذ القانون" (Overcoming Language Barriers: Solutions for Law Enforcement)، معهد فيرا للعدالة وخدمات الشرطة المجتمعية (Community Oriented Policing)، *بوزارة العدل الأمريكية*، 2007، <https://www.vera.org/publications/overcoming-language-barriers-solutions-for-law-enforcement>، Susan Shah وRodolfo Estrada، "سد الفجوة اللغوية: الممارسات الواعدة لإنفاذ القانون" (Bridging the Language Divide: Promising Practices for Law Enforcement)، معهد فيرا للعدالة، 2009، <https://www.vera.org/publications/bridging-the-language-divide-promising-practices-for-law-enforcement>.
- ^{iv} "اللغة الأساسية" تعني اللغة التي يكون فيها الفرد أكثر قدرة على التواصل بشكل فعال. (مصدر التعريف: الأمر العام لقسم شرطة سان فرانسيسكو 5.20).
- ^v انظر التوصية 6 لمناقشة وسائل المساعدة البديلة.
- ^{vi} للحصول على ملخص كامل للمتطلبات المعمول بها، انظر متطلبات الوصول إلى اللغة والاتصالات (Equity and Social Justice Language Access Requirements) لمكتب مقاطعة كينغ للإنصاف والعدالة الاجتماعية، <https://kingcounty.gov/~media/elected/executive/equity-social-justice/Immigrant-and-Refugee/LanguageAccessOrd/Language-Access-Requirements.ashx>.
- ^{vii} انظر، على سبيل المثال، دليل إدارة شرطة سياتل 15.250.F.3 (Seattle Police Department Manual). – المترجمون الفوريون والمترجمون التحريريون، <https://www.seattle.gov/police-manual/title-15---primary-investigation/15250---interpreters-and-translators>.
- ^{viii} انظر التوصية 3 لمناقشة المترجمين الفوريين المؤهلين شخصياً.
- ^{ix} انظر RCW 2.42.120.
- ^x القسم الوحيد من GOM 16.04.00 حول استخدام المترجمين الفوريين المطبق على أفراد LEP هو 16.04.035 الذي يحدد بروتوكول استخدام خط المساعدة اللغوية AT&T.
- ^{xi} انظر، على سبيل المثال، الأمر العام رقم 5.20 الصادر عن إدارة شرطة سان فرانسيسكو. (D) III، خدمات الوصول إلى اللغة للأشخاص محدودي الكفاءة في اللغة الإنجليزية (LEP)، ترتيب الأفضلية (Language Access Services for Limited English Proficient (LEP) Persons) (Order of Preference) <https://www.sanfranciscopolice.org/sites/default/files/2018-11/DG05.20%20Language%20Access%20Services%20for%20Limited%20English%20Proficient%20%28LEP%29%20Persons.pdf>.
- ^{xii} Manuel Triano- López، "المراحل التمهيديّة للاعتقال واستجواب الشرطة: التداعيات على المترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين في الولايات المتحدة" (The pre-trial stages of arrest and police questioning: Implications for interpreters and translators in the United States).
- ^{xiii} انظر، على سبيل المثال، دليل إدارة شرطة سياتل 6.150 – تقديم المشورة للأشخاص الذين لهم الحق في الحصول على المشورة و(9) Miranda "يجب على الضباط تضمين تحذير إضافي لضعاف السمع"، <https://www.seattle.gov/police-manual/title-6---arrests-search-and-seizure/6150---advising-persons-of-right-to-counsel-and-miranda>.
- ^{xiv} انظر بطاقات مقاطعة كينغ "أنا أتكلم (I Speak)"، https://kingcounty.gov/~media/elected/executive/equity-social-justice/Immigrant-and-Refugee/LanguageAccessOrd/I_Speak_Cards_FINAL.ashx.
- ^{xv} انظر برنامج الوصول إلى اللغة في مقاطعة كينغ، <https://kingcounty.gov/audience/employees/translation-interpretation.aspx>.
- ^{xvi} وسائل المساعدة البديلة هي أدوات تستخدم للتواصل مع الأشخاص الذين يعانون من إعاقة أو ضعف. يمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، استخدام الإيماءات أو الوسائل البصرية؛ مفكرة وقلم حبر أو قلم رصاص لتبادل الملاحظات المكتوبة؛ جهاز كمبيوتر أو آلة كاتبة؛ نظام أو جهاز استماع مساعد لتكبير الصوت؛ خدمة الهواتف النصية (TTY) أو هواتف فيديو (خدمة تحويل الفيديو أو VRS)؛ نص مسجل؛ قراء مؤهلين؛ أو مترجم مؤهل. (مصدر التعريف: دليل سياسة إدارة شرطة سبوكان رقم 370 (Spokane Police Department Policy Manual 370))
- ^{xvii} وزارة العدل الأمريكية، قسم حقوق ذوي الإعاقة، "الأسئلة الشائعة حول قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة وإنفاذ القانون" (Commonly Asked Questions about the Americans with Disabilities Act and Law Enforcement)، 2020، <https://archive.ada.gov/q&a-law.htm>.

^{xviii} انظر، على سبيل المثال، دليل توجيهات مكتب شرطة بورتلاند 06.40.36 (Portland Police Bureau Directives Manual 06.40.36) التواصل مع ضعاف السمع والأشخاص محدودي الكفاءة في اللغة الإنجليزية (Communication with Hearing Impaired and Limited)

، <https://www.portlandoregon.gov/police/article/533213>، (English Proficient Persons)
^{xix} انظر على سبيل المثال دليل توجيهات مكتب شرطة بورتلاند 1010.00، (Portland Police Bureau Directives Manual) استخدام القوة
5.1.1 (Use of Force)

[.https://www.portland.gov/policies/police-directives/weapons-ammunition-equipment-1000/101000-use-force](https://www.portland.gov/policies/police-directives/weapons-ammunition-equipment-1000/101000-use-force)
^{xx} وتشمل هذه الخصائص والظروف: الحالة الطبية؛ الحمل؛ العمر؛ علامات الضعف أو الإعاقات العقلية أو السلوكية أو الجسدية؛ ضعف الإدراك أو المعرفة المتعلقة بتعاطي المخدرات أو الكحوليات؛ الأفكار الانتحارية؛ حاجز اللغة؛ أو وجود الأطفال.